

يقوم موضوعنا مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات التشغيلية والذي تطرقنا فيه إلى الميزانية والتحليل المالي وكيفية اتخاذ القرارات التشغيلية من خلال الاعتماد على التحليل المالي.

بحيث تعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية بصفتها تعتبر وثيقة مترجمة لحالة المؤسسة لكونها تحتوي على جميع المعلومات المالية والمحاسبية للمؤسسة، ولهذا المحللون يعتمدون عليها بالدرجة الأولى في التحليل المالي واتخاذ القرارات المالية وخاصة القرارات التشغيلية.

ولهذا نجد أن التحليل المالي له أهمية كبيرة في المؤسسة، بحيث يدرس ويشخص الحالة والوضعية المالية للمؤسسة، من خلال أدوات التحليل المالي والمتمثلة في النسب والتوازنات المالية بحيث يدرس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الربح وتسديد التزاماتها، فنجد بهذا أن النسب المالية تحتوي في مضمونها على مجموعة من النسب منها نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الربحية ونسب التمويل، أما في حين التوازنات المالية تتضمن نظم الخزينة الصافية، راس المال العامل الإجمالي، وبناء على ما سبق ذكره فإن متخذو القرارات يعتمدون على نتائج التحليل المالي من أجل الأخذ بالمؤسسة إلى تحقيق غايتها.

حيث أن المؤسسة تعتمد على نتائج التحليل المالي من أجل اتخاذ مجموعة من القرارات الغير تقليدية والتي تتعلق بالنشاط التشغيلي للمؤسسة مثل قبول الطلبات أو استبعادها، تخصيص الإنتاج على عناصر الإنتاج المحدودة ولا يمكن القيام بعملية المفاضلة بين بدائل القرار بدون الاعتماد على التكاليف تبعا لكونها ملائمة أو غير ملائمة، وبدون إجراء عملية التفاضل بين التكاليف والإيرادات.

وقد قمنا في هذا البحث بطرح الإشكالية الرئيسية وبعض الفرضيات التي تم الإجابة عنها بعد القيام بدراستنا والحصول على نتائج من خلال تحليلنا لوثائق المؤسسة.

### النتائج المستخلصة من الدراسة:

- نلاحظ أن قيم الاستغلال اقل من القيم الجاهزة مما يعني أن المؤسسة تتمتع بسيولة عالية.
- راس مال العامل الدائم موجب مما يعني أن المؤسسة حققت توازن مالي مع امتلاكها لهامش أمان معتبر.
- نلاحظ أن الأموال الخاصة اكبر من الأصول الثابتة مما يعني أن المؤسسة لها قدرة تمويل كل أصولها بواسطة أموالها الخاصة.
- المؤسسة لها ملاءة مالية ونقدية موجبة، مما يدل بان المؤسسة لها وضعية مالية جيدة مع قدرتها للوصول إلى الأهداف المرجوة.
- إن المؤسسة لها استقلالية مالية مطلقة ولها القدرة على تسديد كل التزاماتها
- يتميز مسيري المؤسسة بالكفاءة والخبرة.

### نتائج اختبار الفرضيات.

من خلال دراستنا نقوم بالإجابة على الفرضيات المطروحة سابقا وقد توصلنا إلى ما يلي:

### بالنسبة للفرضية الرئيسية

من خلال ما توصلت إليه دراستنا نجد أن التحليل المالي للميزانية مساهمة كبيرة في اتخاذ القرارات التشغيلية، وتتمثل مساهمته في الاعتماد على أدوات التحليل المالي، وذلك لدقها في إظهار الوضعية المالية للمؤسسة ومدى سيولتها وربحيتها مما يسمح ويوفر المعلومات الدقيقة لمتخذي القرار باتخاذ انسب القرارات التي تتناسب مع ظروف المؤسسة.

## بالنسبة للفرضيات الفرعية.

➤ يساعد التحليل المالي بتحديد الوضع المالي للمؤسسة، وذلك من خلال أدوات التحليل المالي، منها نسب السيولة، الربحية، نسب النشاط والتمويل وغيرها من نسب التحليل المالي، وانطلاقاً من هذه النتائج نثبت صحة الفرضية.

➤ لاتخاذ القرارات التشغيلية يجب الاعتماد على التحليل المالي للقوائم المالية وخاصة الميزانية، وذلك لإعطاء نتائج مضمونة مما يسمح باتخاذ القرارات التشغيلية المناسبة لضمان ربحية واستقرار المؤسسة، وهذا ما يثبت عدم صحة الفرضية.

➤ للقرارات المالية دور كبير في استقرار المؤسسة وهي تدور حول تدعيم نشاطها استقرارها، ولهذا عند اتخاذ أي قرار مالي يجب مراعات حالة المؤسسة (فائض أو عجز)، ولا يمكن معرفتها إلا إذا تم تطبيق التحليل المالي للقوائم المالية للمؤسسة، وبالأخص قائمة الميزانية وذلك لاحتوائها على كل المعلومات المحاسبية للمؤسسة، ومنه نجد أن التحليل المالي هو الركيزة الأساسية لاتخاذ أي قرار، ومنه نثبت صحة الفرضية.

➤ التحليل المالي هو احد المعطيات التي تمكن المدير والمسير المالي باتخاذ القرارات المناسبة بحيث يعتمد التحليل المالي على القوائم المالية النهائية، حيث لا يمكن اتخاذ القرارات المناسبة لا بعد الانتهاء من انجازها، من اجل اتخاذ القرارات السليمة للمؤسسة، ومنه نثبت صحة الفرضية.

## التوصيات.

من خلال النتائج المتحصل عليها في دراستنا لهذا الموضوع اقترحنا بعض التوصيات للمؤسسة محل الدراسة منها:

➤ نوصي بأهمية التحليل المالي والمعلومات المالية مما لها من أهمية في نجاح القرارات وأن تقوم العوامل الشخصية والوظيفية بدور فعال في نجاح القرارات.

- توظيف المؤسسة لأموالها حتى تتحصل على لربح ومنه زيادة رقم الأعمال.
  - توسيع نشاطاتها بحيث لا تقتصر معاملتها مع شركة سوناطراك الأم.
  - إصدار أسهم وسندات.
- كما يمكن تقديم توصيات أيضا إلى المؤسسات الأخرى فيما يخص التحليل المالي منها:
- تدريب متخذي القرارات الإدارية في مجال التحليل المالي وعقد دورات في مجال اتخاذ القرارات مما يساهم زيادة قدرة متخذي القرارات على التعامل بفعالية مع نتائج التحليل المالي.
  - نوصي بأهمية التحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات وأن تقوم العوامل الشخصية والوظيفية بدور فعال في نجاح القرارات.
  - تأهيل متخذي القرار ليتمكن من معالجة المواقف الإدارية التي تتطلب قرارات صعبة.
- أفاق الدراسة.**

من خلال دراستنا للموضوع مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات التشغيلية يشمل جوانب متعددة وعلى هذا الأساس نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى في المستقبل وتكون أوسع، بحيث تمس بالتفصيل كل القرارات المتخذة في المؤسسة وكذا توسيع مجال الدراسة لشمول كل نواحي مساهمات التحليل المالي لاتخاذ القرارات المتخذة في المؤسسة من مختلف الجهات للوصول إلى نتائج دقيقة وبالتالي اتخاذ القرارات السليمة والجيدة.

مما يفتح الأفاق لدراسات مستقبيلة من كل جوانب الموضوع المكتملة له، وعليه يمكن أن نقترح في آخر دراستنا بعض المواضيع التي يمكن أن تكون كمشاريع مستقبلية للدراسة:

- دور تحليل جدول سيولة الخزينة في اتخاذ القرارات التشغيلية.
- أهمية جدول تغيرات الأموال الخاصة في اتخاذ القرارات اليومية في المؤسسة الاقتصادية.
- استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء التشغيلي في المؤسسة.
- التحليل المالي وعلاقته باتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية.